

سين وجيم!

س: ما الدور الذي أدته الامم المتحدة في العراق ؟

ج: عملت الامم المتحدة بعرض بدائل على مجلس الحكم العراقي ليختار منها ولم تقدم اي توصيات بشأنها .
اوصت بهذا النظام لجنة الانتخبات الفرعية لمجلس الحكم الانتقالي الذي تبنته الامم المتحدة .
لقد صوتت مجلس الحكم العراقي على هذا النظام.

س: لماذا التمثيل النسبي ؟
ج: لقد اختار مجلس الحكم العراقي التمثيل النسبي عوضا عن غيره من المقترحات لانه اكثر شمولية (ولذا اهمية خاصة لسلطة وضع الدستور والتي ستستفيد من اكبر تمثيل ممكن للمصالح) ومجد (مهم اخذين بعين الاعتبار الاطوار الزمني المحدود للعملية والمطلب السياسي بعدم تأجيل الانتخابات) .
والتمثيل النسبي افضل من انظمة الاغلبية وذلك لتحقيق عدد من المطالب المنصوص عليها في القانون الاداري الانتقالي مثل الحصص النسبية للمرأة وضمان تمثيل الاقليات.

س: لماذا قوائم مرشحين وليس مرشحين أفرادا ؟
ج: عادة ما يتطلب نظام التمثيل النسبي استخدام القوائم. النظام الذي تم تبنيه يفرض وجود قوائم تراتبية ومغلقة ممل يسهل التصويت ويجعله اكثر شفافية.
اضافة الى ذلك ، يسمح للجماعات والهيئات بتقديم قوائم مرشحين وليس فقط الاحزاب السياسية.
واخيرا، من المسوح للأفراد ان يقبوا بترشيح انفسهم كأفراد ايضا.

س: لماذا دائرة انتخابية وطنية واحدة ؟
ج: ان البديل لدائرة انتخابية واحدة كان اعتماد المحافظات الثمانية عشرة مناطق انتخابية. ولكن غنياب التعداد السكاني الموثوق به جعل توزيع المقاعد على مستوى المحافظة امرا صعبا ومختلفا عليه.القضية الخلافية المتعلقة بالسكان النازحين في المحافظات المختلفة ، وخاصة في الشمال ، ستجعل من الانتخابات المعتمدة على حدود المحافظة مخاطرة كبيرة .

س: هل يخدم النظام الانتخابي دون وجه حق مصالح جمعات دون غيرها؟
ج: بالطبع لا . بل على العكس من ذلك يتجنب هذا النظام اي زيادة او نقص في تمثيل اي جماعة ولا يوجد اي حد قانوني يمنع اي كيان محلي منظم من تمثيل نفسه.كما يتجنب النظام إضاعة الأصوات لأنه يسمح بدمجها عبر القطر . يمتلك العراق ثقافة غنية بمجتمعات متنوعة ، ويعمل هذا النظام على رفع تمثيل جميع قطاعات المجتمع الى الحد الأقصى في سلطة وضع الدستور.

س: هل يعزز هذا النظام التصويت حسب الطائفة او العرق ؟

ج: لا يعزز هذا النظام اي خيار سياسي متحيز دينيا او عرقيا او جهويا. فمن المفترض ان تسمح الانتخابات الديموقراطية للناخبين بالتصويت للخيار الذي يمثل آراءهم الاجتماعية والسياسية افضل تمثيل الى جانب تمثيل مصالحهم . النظام الذي تم اختياره هو الذي يسمح باكبر تمثيل لجميع هذه المصالح.

س: لماذا يفرض النظام الحصص النسبية ؟
ج: لقد تم تحديد النظام الانتخابي في حدود النظام التشريعي للقانون الإداري الانتقالي (في آذار ٢٠٠٤) والذي طالب ب ٢٥ ٪ حصة نسبية للمرأة في المجلس الوطني.كما نص القانون الاداري الانتقالي على ضمان النظام الانتخابي للتمثيل العادل للاقليات . لقد تمت صياغة وتبني القانون الإداري الانتقالي من قبل سلطة التحالف المؤقتة ومجلس الحكم العراقي ، ولم تتم استشارة الامم

أصدرت المفوضية المستقلة للانتخابات في العراق النظام رقم (١١) والمتعلق بوسائل الإعلام (الميديا) وفيما يأتي نص النظام:
استنادا إلى قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية وقانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وقانون الانتخابات وقانون الأحزاب والكيانات السياسية (الأوامر ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ والمؤرخة في ٥/٣١ و ٢٠٠٤/٦/١٥) الصادرة من سلطة الإنقلاب المؤقتة ، قررنا إصدار الآتي :

نظام رقم (١١) لسنة ٢٠٠٤ وسائل الإعلام (الميديا) (الديباجة)
تم إنشاء المفوضية العليا المستقلة للإنتخابات في العراق بأمر سلطة الإنقلاب المؤقتة رقم ٩٢ في ٢١/٥/٢٠٠٤ لتكون حصرا السلطة الانتخابية الوحيدة في العراق .
والمفوضية هيئة مهنية مستقلة غير حزبية تدار ذاتياً وتابعة للدولة ولكنها مستقلة عن السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية ، وتملك بالقوة المطلقة للقانون سلطة إعلان وتطبيق وتنفيذ الأنظمة والقواعد والإجراءات المتعلقة بالإنخابات خلال المرحلة الانتقالية وهي مؤلفة من مجلس الفوضين (المجلس) والادارة الانتخابية .
القسم الأول (المصطلحات)

١-١ قانون الادارة الانتقالية : قانون ادارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية .

٢-١ المفوضية : المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق .

٣-١ قواعد الحملة : قواعد ونظم التغطية الاعلامية لفترة الانتخابات التي اصدرتها الهيئة الوطنية العراقية للاتصالات والاعلام .

١-٤ الهيئة الوطنية العراقية للاتصالات والاعلام المؤسسة بموجب الأمر ٦٥ الصادر

الانتخابات والإعلام



في ٢٠/٣/٢٠٠٤ عن سلطة الإنقلاب المؤقتة.
١-٥ فترة الحملة : الفترة التي تسبق الانتخابات ، وتحددها المفوضية على انها الفترة التي يجوز للكيانات والائتلافات السياسية ان تقوم بحملاتها الانتخابية خلالها .

١-٦ الاعلام : الوسائل المتخصصة في توفير الأخبار او المعلومات او مواد الترفيه للجمهور العام، او ... عن طريق الاشتراك ، وذلك باستخدام وسائل مثل المواد

الحزب يبذلون قصارى جهودهم للمشاركة فيها والعمل على نجاحها مؤكدين بذلك اختيار الاشخاص الأكفاء من المناضلين والمجاهدين وذوي العلم والدراية والتجربة لان الدستور كما تعلم مرهون بالجمعية الوطنية وعليه لايد من انتخاب الاشخاص الأكفاء القادرين على تحمل المسؤولية .

وعن القائمة الانتخابية قال : بالنسبة للاخواننا في المكتب السياسي واصلوا التجربة الانتخابية ودخلوا ضمن القائمة الشعبية

والتعلم هنا يأتي من الممارسة، إنه أمر أساسي إظهار أن بطء بعض الأمور في نظام الديمقراطية المباشرة ليس بالضرورة شيء سلبي. البطء يمكن أن يكون امتيازاً، فهو يحول دون التسرع في اتجاه معين، ثم السير لاحقا في اتجاه معاكس تماما.
سويس انفو: ما هي اهم ابرز ميزات وفضائل النظام السويسري؟
برونو كاوفمان: لا يوجد أسلوب سويسري واحد. الديمقراطية المباشرة تختلف من منطقة لأخرى، وحتى من مجموعة لأخرى في سويسرا. لكن يمكن القول إن النظام السويسري صديق للمواطن بشكل مدهل. إنه شكل من الحكم الذي يتيح لأقليات كثيرة العيش معا وحل المشاكل بدون اللجوء إلى الحرب. ويبدو أن للديمقراطية المباشرة تأثيرا إيجابيا على الرفاهية. الناس يعرفون بوضوح ما هم بحاجة إليه. المواطن الضرد هو أكثر من مجرد

علمأونا الاجلاء وعليه فان اخواننا في الحزب يبذلون قصارى جهودهم لتوعية المواطنين باهمية الانتخابات وضرورة المشاركة فيها والعمل على نجاحها مؤكدين بذلك اختيار الاشخاص الأكفاء من المناضلين والمجاهدين وذوي العلم والدراية والتجربة لان الدستور كما تعلم مرهون بالجمعية الوطنية وعليه لايد من انتخاب الاشخاص الأكفاء القادرين على تحمل المسؤولية .

وعن القائمة الانتخابية قال : بالنسبة للاخواننا في المكتب السياسي واصلوا التجربة الانتخابية ودخلوا ضمن القائمة الشعبية الوطنية التي ضمت القوى الوطنية والشعبية والعشائرية والشخصيات الاجتماعية والدينية اما بالنسبة للانتخابات مجلس المحافظة فقد تم التحالف مع حزب الدعوة الاسلامية (جماعة العفصري) ومكتب الشيخ محمد باقر الناصري بالتنسيق مع وكلاء السيد السيستاني المستقلين

ونحن مستعدون للتعاون والعمل يدا بيد مع جميع الاطراف السياسية التي تعمل لبناء الوطن

وعن الوضع الامني قال : نحن متفائلون جدا بنجاح الانتخابات ونتمنى ان تسير العملية الانتخابية دون مشاكل وباعتقادي ان الوضع الامني جيد في المنطقة الجنوبية ويمكن ان تمر العملية بسلام .

جميعا ابناء الناصرية اما النائب الثاني لرئيس جمعية ابناء الناصرية الاجتماعية غير السياسية فقد قال :

لقد تمثلت استعداداتنا للانتخابات باقامة الندوات والمقاعات الجماهيرية والمشاركة في دورات المعهد الديمقراطي ، والجمعية حاليا تعمل بالتعاون مع مكتب المفوضية العليا على اعداد قائمة لراقبي الانتخابات من ابناء المحافظة المستقلين.

وعن القائمة الانتخابية قال:

تغطية اعلامية لأي نشاط سياسي حزبي، ولا تسري فترة الصمت الاعلامي هذه على المعلومات التي توفرها المفوضية عن العملية الانتخابية .
القسم الثالث (حضور وسائل الاعلام في مقرات المفوضية)

١-٣ على ممثلي وسائل الاعلام الذين يرغبون في دخول مقرات المفوضية مثل المكاتب الانتخابية الوطنية والاقليمية والمكاتب الانتخابية في المحافظات ان يحصلوا أولا على موافقة من المسؤول في الاعلام.
٢-٣ على ممثلي وسائل الاعلام الذين يرغبون في دخول مراكز التسجيل ومراكز الاقتراع ومراكز فرز الأصوات ان يحصلوا على اعتماد اعلامي من المفوضية تصدره حسب الاجراءات التي ترتبها .

٣-٣ لا يجوز تصوير أي شخص موجود في هذه المقرات فوتوغرافيا أو على شريط من دون موافقة صريحة من ذلك الشخص على تصويره فوتوغرافياً أو على شريط . وحتى بعد موافقة الناخب لا يجوز للشريط أو الصورة الفوتوغرافية ان تكشف عن نية الناخب خلال الادلاء بصوته .

القسم الرابع (احالة المخالفات)

١-٤ تحيل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أية مخالفات الى الهيئة الوطنية العراقية للاتصالات والاعلام أو الى القضاء العراقي بحسب جسامة المخالفة.

القسم الخامس (نفاذ النظام)

يعد هذا النظام نافذاً ابتداءً من تاريخ المصادقة عليه من قبل مجلس الفوضين . مجلس الفوضين

القسم الخامس (احالة المخالفات)

١-٤ تحيل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أية مخالفات الى الهيئة الوطنية العراقية للاتصالات والاعلام أو الى القضاء العراقي بحسب جسامة المخالفة.

القسم الخامس (نفاذ النظام)

يعد هذا النظام نافذاً ابتداءً من تاريخ المصادقة عليه من قبل مجلس الفوضين . مجلس الفوضين

القسم الخامس (نفاذ النظام)

يعد هذا النظام نافذاً ابتداءً من تاريخ المصادقة عليه من قبل مجلس الفوضين . مجلس الفوضين

دخلت الجمعية بقائمة ائتلافية لخوض انتخابات مجلس المحافظة ضمت نقابة عمال الطاقة الحرارية وجمعية المتقاعدين الانسانية والحزب الشيوعي العراقي اضافة الى عدد من التجمعات العشائرية والوجهاء والشخصيات الاجتماعية.
وعن الوضع الامني قال : الوضع الامني في المحافظة حاليا جيد وسوف نبذل قصارى جهدنا في يوم الانتخابات لاستتباب الامن للمحافظة على سلامة الناخبين.

حركة الوفاق الوطني اما الاستاذ حاتم الحصونة نائب مسؤول مكتب الوفاق الوطني في محافظة ذي قار فقد قال :

تعمل حركتنا كل ما في وسعها لانجاح الانتخابات سواء في المحافظة او في عموم العراق ونقدم دعماًها لكل الاطراف والاطياف التي تعمل لخدمة الوطن.
وعن القائمة الانتخابية قال : بعد حوارنا مع عدد من الاحزاب

والتيارات السياسية العاملة في المحافظة للدخول في قائمة ائتلافية لخوض انتخابات مجلس المحافظة برزت عدة اشكالات دعمتنا الى خوض الانتخابات في قائمة مفردة بالتحالف مع بعض الشخصيات الاجتماعية المستقلة والشخصيات الديمقراطية وقد فضلنا خوض التجربة الانتخابية بقائمة مفردة لقياس مدى شعبية الحركة في المحافظة.

وعن الحملة الإعلامية قال: ستمت المباشرة في الحملة الإعلامية قريبا وسيكون الإشراف على الحملة مركزيا من قبل قيادة الحركة.

وعن الوضع الامني قال : الوضع الامني مناسب في المحافظة ونتمنى إجراء الانتخابات من دون أي ضغوط على الناخبين كما ندعو إلى إجراء الانتخابات على الرغم من كل الظروف وعلى الرغم من توقعنا حصول بعض التجاوزات من بعض الأطراف.

والتيارات السياسية العاملة في المحافظة للدخول في قائمة ائتلافية لخوض انتخابات مجلس المحافظة برزت عدة اشكالات دعمتنا الى خوض الانتخابات في قائمة مفردة بالتحالف مع بعض الشخصيات الاجتماعية المستقلة والشخصيات الديمقراطية وقد فضلنا خوض التجربة الانتخابية بقائمة مفردة لقياس مدى شعبية الحركة في المحافظة.

وعن الحملة الإعلامية قال: ستمت المباشرة في الحملة الإعلامية قريبا وسيكون الإشراف على الحملة مركزيا من قبل قيادة الحركة.

وعن الوضع الامني قال : الوضع الامني مناسب في المحافظة ونتمنى إجراء الانتخابات من دون أي ضغوط على الناخبين كما ندعو إلى إجراء الانتخابات على الرغم من كل الظروف وعلى الرغم من توقعنا حصول بعض التجاوزات من بعض الأطراف.



الواحد. عشرون في المائة من السويسريين ناخبون منتظمون، وعشرون في المائة آخرون لا يشاركون أبدا في عمليات الاقتراع. لكن النسبة المتبقية تضم مواطنين يدلون بأصواتهم عندما يهمهم موضوع التصويت. في المعدل، يشارك السويسريون أكثر من مواطني الدول الأخرى في عملية اتخاذ القرار السياسي.
سويس انفو: كتابكم يعرض سلسلة من الأبحاث المقدمة بشكل جيد، ومعطيات ومعلومات أساسية ومرجعية. إلى أي نوع من القراء تتوجهون بهذا الدليل؟
برونو كاوفمان: سيجد الباحثون للمرة الأولى لانحة باللغة الإنجليزية تتضمن الاستفتاءات التي نظمت في سويسرا، ونوفر أيضا أول نظرة شاملة لمؤسسة الديمقراطية المباشرة في ٣٢ دولة أوروبية. لكن الكتاب هو مدخل أيضا

مستهلك. فهو يدرك أكثر حاجيات المجتمع الذي يعيش فيه. وأذكر على سبيل المثال، اعتماد التوقيت الجديد لقطارات هيئة السكك الحديدية الضральية. لقد ذهلت بالعدد الهائل للأشخاص الذين اعتبروا العملية شيئا يعينهم مباشرة.
سويس انفو: لقد عثتم في السويد لسنوات طويلة. هل انكم لا تملون إلى إضفاء طابع مثالي على أسلوب الديمقراطية السويسري؟
برونو كاوفمان: تتعلق المسألة بوجهة النظر التي تختارها. عندما يعيش المرء في سويسرا، يتعود على انتخابات كثيرة، وقد يميل إلى رؤية المشاكل المرتبطة بالديمقراطية المباشرة. لكن قد لا يرى أن تلك المشاكل أكبر بكثير في الديمقراطيات التي تتيح فرصا أقل للشعب للتعبير عن موقفه من القضايا السياسية.
سويس انفو: لكن تعلمون أن أقلية فقط من الشعب السويسري، زهاء اربعين في المائة، تصوت في الانتخابات...

برونو كاوفمان: هذا مبرر يستخدم مرارا. لكن يمكن مقارنة هذه النسبة مع دول تنظم انتخابات كل ثلاث أو أربع سنوات فقط. السويسريون لديهم إمكانية التصويت في مناسبات عديدة على طول العام

الديمقراطية المباشرة تُكتسبُ بالممارسة

" دليك الديمقراطية المباشرة فجا سويسرا وخارجها" كتاب أصدره حديثا "معهد المبادرة والاستفتاء فجا أوروبا".

برونو كاوفمان: أثارت هذه القضية نقاشا مفيدا حول ما يريده المواطنون السويسريون وكيف يعبرون عن حاجياتهم، وكيف تعمل مؤسسات الديمقراطية المباشرة في هذا البلد.
سويس انفو: خلافا للفسان السويسري، يركز كتابكم على الجوانب الإيجابية للديمقراطية المباشرة.
برونو كاوفمان: نحن نهدف إلى تقديم وجهة نظر متوازنة. نريد أن نظهر أن الديمقراطية المباشرة حقيقة تعمل كل يوم ولا تؤدي إلى كارثة أو إلى فوضى. لكننا نعبر عن شكوكنا حول استعمال الجنسية). ويثير القضية عندما يتعلق الأمر بمنح الجنسية. (في بعض المناطق السويسرية، يقرر الناخبون بالفعل مصير طلبات منح الجنسية). ويثير الكتاب أيضا قضايا حول فشل سويسرا في التوفيق بين نظام الديمقراطية المباشرة ومقاربة أكثر نشاطا وانفتاحا إزاء أوروبا.

سويس انفو: من جهة ثانية، ترفضون التصورات الشعبية في سويسرا القائلة إن الديمقراطية المباشرة بطيئة للغاية أو أن المواطنين ليسوا دائما مؤهلين لاتخاذ القرار.
برونو كاوفمان: أحد مؤلفي الكتاب، يشرح في لقاء مع سويس انفو الطبيعة العصرية والميزة الشعبية لهذه الديمقراطية التي تشرك المواطن في عملية اتخاذ القرار. وكوفمان هو أيضا رئيس معهد "المبادرة والاستفتاء في أوروبا" غير الحكومي الذي يوجد مقره في مدينة أمستردام الهولندية، وقد أنشئ هذا المعهد عام ٢٠٠١ كمنظمة مستقلة غير نفعية، وبات يتمتع بسمة مركز التفكير "think tank" حول الديمقراطية المباشرة في أوروبا.
السيد كاوفمان الذي يعيش في السويد منذ سنوات طويلة شرح في حديث مطول مع سويس انفو تصوره لنظام الديمقراطية المباشرة في سويسرا وأبرز الطموحات التي دفعت المعهد إلى صياغة الدليل الذي نشر يوم الثلاثاء ١٤ كانون الأول الجاري.

سويس انفو: سويسرا وديمقراطيتها المباشرة تصدرتا عناوين الصحف مؤخرا بسبب معرض سويسري مثير للجدل في باريس. الفنان توماس هيرشهوورن انتقد في المعرض بعض جوانب نظام الديمقراطية المباشرة في سويسرا. ما رأيكم في ذلك؟